

Ahdiii@ hotmail.com

## قريباً.. افتتاح مواقف السيارات !

عهدي عيسى السلمان

انتشر في معظم القنوات الفضائية وكذلك الصحف الكويتية اليومية قبل فترة قريبة من الزمن، افتتاح أول مواقف للسيارات لأحد المستشفيات الحكومية، والغريب في الأمر من حضر الافتتاح هم من كبار المسؤولين في وزارة الصحة وبتراؤسهم وكيل الوزارة ومساعدوه وحضور بالطبع أصحاب الشركة المنفذة التي أنجزت مشروع مواقف السيارات الجبوي.

بالطبع مشكلة توفير مواقف متعددة الادوار للسيارات لتغطية اعداد المراجعين للعيادات الطبية وزوار المرضى (شافاهم وعافاهم الله) اعتبر من الأولويات الحكومية في توفير المرافق العامة للمواطنين والمقيمين، والدولة مشكورة على رصدها ميزانية لبناء مواقف للسيارات في جميع مستشفياتها العامة، ونشد على يدها الكريمة تلمس معاناة المواطنين والوافدين، ولكن طول المدة المرصودة في بناء مواقف متعددة الادوار للسيارات لتصل إلى الستين للتسليم النهائي، تلك المصيبة التي تسببت في تدمر الجميع دون استثناء، بالإضافة الى عدم توفير إستراحة متكاملة الخدمات ومكيفة وتستخدم كمحطة نقل المراجعين من وإلى المستشفى، لأن الوضع الحالي لياقي المستشفيات في طور بناء المواقف تعاني من طول المسافة بين مشروع مواقف السيارات والساحات المفتوحة البديلة بجانب جميع المستشفيات، أما الظاهرة الأخرى التي سنظهر بعد الانتهاء من مشاريع بناء مواقف السيارات، هي الجسور التي كان

sayedat\_nafsy@hotmail.com

## حتى تطهروا أقلامكم !

هديل بدر بوقريص

منذ بداية النكتة التي تبادلها الجميع حول امكانية ظهور مد شيوعي على امتداد وطننا العربي ابتداءً من الخليج، ولا ادري لم يجب ان يكون المد الشيوعي ملازماً لموارد النفط وبقع التقود الوافرة؟ ويا للصدفة بعد حرب تحرير العراق! تزامنت موجة جديدة وهي ظهور أقلام معادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم ان توجه الكويت واضح جدا ازاء ايران وبرنامجها النووي السلمي كما كانت تعلن دائما جهرا وعلاية إلا ان البيض مازال يصر على ان يسخر قلمه لتوجهات سياسية ترفع من صوت البغضاء ومحاوله تكريس الشعار الكويتي على تبني وجهات النظر المعادية.

ترى من وراء تلك الأقلام؟! حقيقة يحق لي ان أسأل كوني المتهم الأول بالدفاع عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ألا يحق لي أن أسأل بالمقابل من وراء تلك الأصوات التي تنادي بين الحين والآخر بالفتك ببايران؟ أو اظهارها على انها عدو مرتقب، في الواقع لا اريد أن انكر اسم الكتابة المتبدئة التي تمتد أن تعصف ببايران قنبلة نووية، لكن ماذا لو كانت الامنية قد اعلنت من قبل كتابة ايرانية ان يخذف احدهم بقنبلة نووية هل كانت ستبارك تلك الامنية ايضا؟ علينا أن نتعلم الدرس جيدا الذي تلقيناه على يد النظام العراقي البائد ولا أقصد الغزو فحسب بل ما كان قبله، حين كانت توجهاتنا السياسية معادية لإيران وكنا نحف وبهجها مع الصديق والجار الذي باغتنا وطمعنا ولم تكن إيران رغم ان وقتها قد حان أن تباغتنا هي الأخرى لكنها لم تفعل، يجب أن نعرف قيمتها على انها ثقل ونخز للعرب والمسلمين للسنوات القادمة، وأن ننسى الغيرة السبيلية من قبل بعض الدول التي تظن ان ظهور إيران على الساحة السياسية بهذا الثقل والزمخ الإعلامي قد ساهم بإطفاء نجمها وتهميش دورها! علينا أن نوحد من صفوف المسلمين ليس فقط بمؤتمرات اسلامية تخرج بنوصيات والقلوب ملؤها السواد والحقد والنظر إلى العائد على أنها مسألة ستحارب لاحقا! ونحن بدین محمد صلى الله عليه وآله وسلم ننادي الى حرية الدين والمعتقد، كيف لنا أن نواجه العدو الصهيوني والشقاق بيننا كمسلمين يزداد واسرائيل تفتتق من شقاقتنا؟

فمازال بعض من الدول العربية يقاتل العقائد على أنها منكر

يجب انشاؤها مسبقا قبل تنفيذ المشاريع، وكان يجب إدراك هذه المشكلة وقياسها والاستفادة من تجربة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (المبنى الرئيسي)، لقد عانت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مشكلة بعد الافتتاح الرسمي للمؤسسة حين لم تأخذ في الاعتبار أعداد المراجعين بجانب المؤسسة والحظ كان لجانبوز بسبب وجود ساحات فاضية لاستغلالها وبناء مواقف للسيارات للمراجعين (مجانا تلمس ظروف المتقاعدين)، والأجمل في ذلك الانجاز ليس بناء جسر معلق ولكن تم الأخذ بالاعتبار الظروف المناخية وتم بناء سرداب كالسراديب المستخدمة في محطات مترو الانفاق، ليربط بين المبنى الرئيسي للمؤسسة وبين مواقف السيارات، سوء التخطيط المسبق هو المشكلة في معظم الدول النامية والتي يجب ان تهدف الى معالجة المشاكل السابقة وتوفير الاحتياجات الرئيسية والتوصية في سرعة الانجاز، واطهار كفاءة الدولة في مواكبة التطور. نحن فخرح في الانجازات التي حققها غيرنا ونفتخر بهم، ونشيد بفكرهم وقوة إراداتهم، والإخلاص في حبهم نحو وطنهم، والوقوف خلف قيادتهم، وتطبيق القوانين على أنفسهم قبل غيرهم، والافتخار بما حققت الدولة دون اظهار غرورهم، وكنمان تخطيط المشاريع وتنفيذها دون الاعلان عنها، وتلك الدولة يجب ان نقف لها إجلالا واحتراما لما حققتة لما ستترك بصمة واضحة للأجيال القادمة، وتبارك لهم انجازاتهم وتفتخر بهم نحو بناء البلد.

hussain.alak@gmail.com

## في فن «الكاعة» السياسية !

حسين العلق - السعودية

على نحو الطرافة، يتابع بعض السياسيين في لبنان والوطن العربي بين الحين والآخر، أخبار إحدى «الجماعات» اللبنانية الصغيرة التي تحاول طرح نفسها بديلا عن «حزب الله» على رأس الطائفة الشيعية، هذه الجماعة الصغيرة تحاول على نحو كاريكاتوري تقليد نموذج «حزب الله» على نحو مثير للشفقة، وبعدد من الانصار لا يتجاوز العشرة اشخاص تسرب الجماعة التي يقودها رجل دين صورا عبر موقعها على الانترنت لذات العناصر وهم يتظاهرون بتنفيذ أنشطة سياسية وعسكرية على نفس وتيرة «حزب الله».

ما أود الإشارة إليه هنا، هو أن هناك نوعا من «اللاعبين» في كل الساحات السياسية تقريبا، يمتلكون من فنون اللعب والمراوغة، وبالمعنى الشعبي «الكاعة»، ما يدفعهم للتلاعب بمفاهيم ومصطلحات كبرى بغية الظهور أمام البسطاء كلاعبين حقيقيين في الساحة.

دعنا نتناول هنا عددا من المصطلحات التي باتت تمثل جواز مرور لدى بعض المتلاعبين بعقول العامة.
خذ مثلا مصطلح «المانعة»، ولنراقب كيف تحول من موقف مقاوم وصلب يعبر عن استعداد للتضحية وربما خسارة بعض المكاسب الأنية، إلى ذريعة للتنازل والهروب من التصدي وتحمل المسؤولية على مختلف الصعد الاجتماعية والسياسية والدينية.
ويمكن وجه التلاعب بمفهوم المانعة، في أنه من غير الممكن لجهة أو شخص اختار منذ البداية وبمحض إرادته عدم الدخول في أي عمل سياسي، ليأتينا أخيرا مبررا تخاذله بذريعة التزامه موقف المانعة!.
ان من المفهوم لدى الجميع أن موقفا ممانعا لا ولن ينسجم مع من اختار التهرب دائما من الانخراط ودفع الثمن في أي معادلة سياسية.
إن تدثر هؤلاء بذريعة من هذا النوع هي شكل من «الكاعة» التي اشرنا لها.

إليك مثلا آخر حول فنّ «الكاعة» السياسية، وذلك حين يجنح بعضهم إلى دغدغة مشاعر البسطاء عبر استعراض الحناجر الثورية، بدءا من شتيمة اصغر عامل نظافة في شوارع البلدة وليس انتهاء بالرئيس الاميركي! ولكن عند البحث عن أدنى مفاعيل هذه الثورية

feras\_khoursheed@hotmail.com

## علي من الله وإلى الله

فراس خورشيد

علي بن أبي طالب عبد الله وبن عبده وأخو رسوله وزوج ابنته الذي لولا ذلك لما كان لها كفوًا وهي سيدة نساء العالمين.

علي ولي الله الذي قال فيه الذي **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ** (من كنت مولاهُ فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

علي نفس رسول الله وأبو ابنيه بنص كتاب الله: **فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَعْبُدْ أَتْيَانًا وَأُنْبِئْكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**، علي الذي عاش بين الناس ولم يكن منهم وقد كانت له الدنيا بما فيها

فقول لها: (يا دنيا، يا دنيا، إليك عني أي تعرضت؟ أم لي تشوقت؟ لا حان حينك، هيهات، غري غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها، فعيشك قصير، وخطرك يسير، وأملك حقير، أه من قلة الزاد وطول الحجاز، وبعد السفر وعظيم المورد).

وأقبل علي على الله عز وجل حتى رآه أبو الدرداء كما في الخبر بعد أن قضى ليلته في العبادة (فإذا هو كالخشية للمفاة فحركته فلم يتحرك فقلت أنا لله وأنا إليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب) فذهب إلى السيدة الزهراء (ع) فأخبرها الخبر فقالت (ع): (هي والله الغشبية التي تأخذ من خشية الله تعالى) يقول تعالٰي «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» أي موحد عارف كأمير المؤمنين (ع) وهذه كلماته في نهج البلاغة تشهد على معرفته بالله عز وجل : فيكلم أبو الدرداء: (ثم أتوه بما أفضوه على وجهه فأفاق ونظر إلى وانا أبكي فقال: هم بكأؤك يا أبا الدرداء فكيف ولو رأيته ودعي بي إلى الحساب وأيقن أهل الجرائم بالعباد واحتوشني ملائكة غلاظ وزبانية ففاظ فوفقت بين يدي الملك الجبار قد أسلمتني الأحياء ورحمني أهل الدنيا أشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية).

على الأرض لا نجد شيئًا، ان أدنى ما يمكن توقعه من أصحاب الخطابات النارية في أي ساحة، هو ان نجد مفاعيل ومصاديق وأثر هذا الخطاب على أرض الواقع، وبعبارة أخرى، ثمة ترجمة واقعية لأي خطاب ثوري معارض لأنظمة الاستبداد السياسي في أي مكان، منها على سبيل المثال لا الحصر: قيادة التظاهرات الاحتجاجية وتنظيم الاعتصامات والدعوة للإضرابات... فأين هؤلاء من كل ذلك؟ أهى خطابات استهلاكية لدغدغة العواطف وتمثل دور البطولة، أم هي «لكاعة» أخرى كالتي سبقت!

وأخر وأقدر أنواع «الكاعة» هي استعمال الدين في الصراعات السياسية البينية، حيث تتجلى حينها فنون المزايدة العقدية وقوامها الادعاء المطلق بتمثيل الدين الحق والتشكيك بالمقابل في عقائد الخصوم علاوة على اتهامهم بتضليل من عداهم من الناس، ان حقيقة ما يقوم به بعض هؤلاء «اللكيعين» هو استغلال تقديم خصومهم أحيانًا لقراءات مختلفة لبعض المفاهيم الدينية، ليصور أولئك هذا الأمر وكأنه خروج على الدين، وهو في حقيقته ليس سوى خروج عن قراءتهم هم التقليدية لتلك المفاهيم لا أكثر، وبمعنى آخر، لا يريد بعض المتزمتين الدينيين أن يخرج أي من يكون بقراءة مختلفة لأي من المفاهيم الدينية ما دامت لا تتفق مع فهمه هو لها وقناعاته الشخصية بها، وإلا اعتبر كل ذلك انحرافًا يستحق معه التسقيط، وليس بالضرورة الخروج عن العقيدة الأصل التي جاء بها الوحي فاحتملت في اجزاء منها عشرات القراءات ربما!

وصفوة القول، قول الباري جل وعلا «وقل تعملوا فسيروى الله علمكم ورسوله والمؤمنون»، فالعمل الحقيقي على الأرض هو المطلوب دائما لتغيير أحوال المجتمعات، أما الخطب العصماء وادعاء البطولات الكلامية والمعاربة والتنايز بالآلقاب وتقمص دور الاستاذية والتشكيك في عقائد الخصوم ووضع العصي في دواليب المنافسين دونما مسعى واقعي وحقيقي لرفع الظلم عن العباد فلك والله الكاعة السياسية بعينها أيا كان متعاطيها!

هذا حال مولانا علي (ع) وهو من وعده الله والزهراء والحسين (ع) أمّن ذاك اليوم فقال عنهم في سورة الإنسان: **«فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا»**.

علي الذي أفنى عمره في سبيل الله حتى أتت تلك الليلة الموعدة التي قضاها كما قضى ما مضى من عمره الشريف في ذكر الله عز وجل وطاعته صابرا محتسبا زاده فيها خبز الشعير والملح، حتى هم يخرج للمسجد فصاحت إوزات الدار تمنعه الخروج فأخبر إنها صوانح تتبعها نوائح فسار إلى بيت الله يرفع ذكر الله مؤذنا مصليا ينتظر تحقق أمر الله الذي وعده به حبيبه رسول الله (ص) مسلما بذلك راضيا مرضيا.

لم يتم على صلاته حتى أنزل العليٰن المرادي سيفه المنقوع بالسّم على رأس مولانا علي حتى فارت دماؤه الزكية تصبغ لحيته الطاهرة المقدسة محققًا بذلك النبوءة النبوية ليصبح جبرائيل في السماء كما في الخبر: (تهدمت والله أركان الهدى، وانطمست والله نجوم السماء، وأعلام التقى، وانفصمت والله العروة الوثقى، قتل ابن عم محمد المصطفى، قتل الوصي المجتبي، قتل علي المرتضى، قتل والله سيد الأوصياء، قتله أشقى الأَشقياء)

فحرىٰ بنا أن نفخر بإمام كان من الله وله ولم ينسانا أبداً فما خرج من الدنيا حتى أوصانا: (.. الله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم الله الله في الصلاة فإنها عامود دينكم).

وهذه ليالي القدر تبدأ لأذكر مصابنا بمولانا أمير المؤمنين عليه السلام فو الله ما جمعنا غير حبه، فالله لا لنضع وصايا إمامنا علي الذي صفت قلوبنا بذكر فنذكر الله ونستغفر وتنعبد القرآن في هذه الليالي التي يفيض الله بها البركة ويجزل بها العطايا.

Ali-almohajer@hotmail.com

## 25 ألف خلية نائمة في الكويت !

علي جمال خزعل

بعد ذلك إلى استخبارات دولهم. «طبعاً الناس ملاكين ولا هم عارفين شسالفة».

وأنا أؤكد صحة كلام الإعلامية وأقول حتى مرة من المرات أوقفني صاحب آيس كريم وطلب من عندي دفتر السيارة بصورة من الجواز والليسن.. وأخذها ولم يرجعها!!!

المبالغة في الأمور ووضع البهارات والملح عليها دائماً ما تسبب في تفرغ المشكلة وزيادة الألم فوق الألم والمشكلة تصيب من لا ذنب له ويبقى ناشر الخبر هو المستفيد شخصياً، تجده يحمل الحقد والكراهية للطرف الآخر فيقذفه رأساً من دون التأكد من الخبر ويصنع من الأمر البسيط مشكلة كبيرة.. أو هذه المجلة أو صفحة إخبارية عودت مشاهديها ومتابعيها على صنع الكذبة

قبل أيام صرحت جريدة «الدار» عن مصدر حكومي أنه لا توجد خلايا نائمة في البلاد، وأن القصة كلها «كلام جرايد» داعياً وسائل الإعلام لتحري الدقة والموضوعية خصوصاً في القضايا الأمنية.

تذكرت حينها تصريح لإحدى المرشحات وهي إعلامية مشهورة في إحدى اللقائات التلفزيونية.. تقول إن هناك 25 ألف خلية نائمة في الكويت!!! إي لو كانت كل خلية مكونة من أربعة أفراد لكان هناك 100 ألف جاسوس..!!! وتكمل حديثها تقول.. إن غالبية أصحاب الأيس كريم المنتشرين في الشوارع هم جواسيس لدول أخرى وجنسياتهم معروفة، فهم يحققون مع كل «زبون» يشتري منهم، يسألون «الزبون» عن الاسم وعن العنوان ويدونونها في دفتر صغير أمام «الزبون» ليرسلوها

يأت للكويت هل ستعترف بعدم مصداقيتك!؟...!
الصُحفي والإعلامي والكاتب الناجح لا يعرض نفسه لموقف قد يجعله كاذباً أمام الناس، فمن الطبيعي أنت كصُحفي يجب أن تتأكد أولاً من وصول من أعلنت وصوله، بعدها تطرح هذا الخبر في صحيفتك، لا أن تجعل الخبر في اليوم التالي، وبعدها بيوم قامت غالبية الإعلام والمجتمع نوحوا!!

\*\*\*\*\*

أجمل خبر سمعته في وسائل الإعلام خلال هذا الشهر الفضيل.. هي نخوة الكويتيين لإخوانهم في باكستان.. ربي يحفظ ويغني الكويت ويزيدنا من فضله وخيره.